

من أمته فوزناني بهم فوزنتهم ثم قال زنه بألف من أمته فوزنتهم ثم قال دعه فلو وزنته بأمته لوزنها وذكره أبو نعيم أن ذلك كان وعمره عشر سنين.

خاتم النبوة

وختم بخاتم النبوة بين كتفيه، فكان ينم مسكاً مثل زر الحجلة ذكره البخاري^(٣٣)، وفي مسلم^(٣٤) عليه خيلان كأنها الثآليل السود عند نقض كتفه، ويروى غصروف كتفه اليسرى. وفي

(٣٣) هو البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم الحافظ العلم ، صاحب الصحيح وإمام هذا الشأن والممول على صحيحه في أقطار البلدان، روى عن الإمام أحمد وإبراهيم بن المنذر وابن الديني وأدم بن أبي إياس وقتيبة وخلق . وعنه مسلم والترمذي وإبراهيم الحري وابن أبي الدنيا وأبو حاتم والحاملي والغريبي وخلق وأخروهم وفاة ورواية للصحيح أبو منصور بن محمد النسفي .

وقال الغريبي قال البخاري: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين. وقال بشار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بنيسابور، والدارمي بسمرقند، والبخاري ببخارى. وقال ابن عدى: كان ابن صاعد إذا ذكر البخاري يقول الكيش النطاح . وللبخاري من المؤلفات «الجامع الصحيح» و«التاريخ الكبير» و«الأدب المفرد» و«القراءة خلف الإمام» و«ورفع اليدين» . ولد سنة ١٩٤ هـ ومات ٢٥٦ هـ .

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ١٩١/٧، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٩٥٨/٣، ثقات ابن حبان ١١٣/٩، الفهرست لابن النديم ٥٢١/١، تاريخ بغداد ٤/٢، طبقات العبادي ٥٣، طبقات الحنابلة ٢٧١/١، الأنساب ١٠٠/٢، اللباب ١٢٥/١، تهذيب الأسماء واللغات ٦٧/١، وفيات الأعيان ١٨٨/٤، تهذيب الكمال ٢٤/٤٣٠، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٩١، المعبر ١٢/١٢، الوافي بالوفيات ٢٠٦/٢، مرآة الجنان ١٦٧/٢، طبقات السبكي ٢١٢/٢، البداية والنهاية ١٤/١١، تهذيب التهذيب ٤٧/٩، النجوم الزاهرة ٢٥/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٧، طبقات المفسرين للداودي ١٠٠/٢، مفتاح السعادة ١٣٠/٢، شذرات الذهب ١٣٤/٢، هدية العارفين ١٦/٢، الرسالة المستترفة ١٠ .

(٣٤) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم التشيرى أبو الحسين النيسابوري الإمام الحافظ صاحب الصحيح . روى عن قتيبة وعمرو الناقد وابن المنني وابن يسار وأحمد ويحي وإسحاق وخلق . وعنه الترمذي وأبو عوانه وابن صاعد وخلق . قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأباً حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما . وقال ابن منده سمعت أبا علي النيسابوري يقول: ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. وقال الماسرجسي: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة، مات في رجب سنة ٢٦١ هـ قال الحاكم: له من الكتب «المسند» الكبير على الرجال ولا أرى أنه سمعه منه أحد، و«الجامع على الأبواب» رأيت بعضه و«الأسماء والكنى» و«التمييز» و«العلل» و«الوحدان» و«الأفراد» و«الأقربان» و«حديث عمرو بن شعيب» و«الانتفاع بأهـب السباع» و«مشايخ مالك» و«الثوري» و«شعبة» و«المخضرمون» و«أولاد الصحابة» و«الطبقات» و«أفراد الشاميين» و«أوهام المحدثين» و«سؤالات أحمد بن حنبل» .

أنظر المزيد في: الجرح والتعديل ١٨٢/٨، الفهرست ٢٨٦، الإرشاد ٨٢٥/٣، تاريخ بغداد ١٠٠/١٣، طبقات الحنابلة ٣٣٧/١، الأنساب ٤٥٣ ب، المنتظم ٣٢/٥، اللباب ٣٨/٣، تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢، وفيات الأعيان ١٩٤/٥، تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٧، المعبر ٢٣/٢، البداية والنهاية ٣٣/١١، تهذيب التهذيب ١٢٦/١٠، النجوم الزاهرة ٣٣/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٥، شذرات الذهب ١٤٤/٢، الرسالة المستترفة ١١ .